

شرح كتاب التوحيد (١٣) باب من الشرك الاستعانة بغير الله

محمد الشرافي

احسنت احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. جاهز اما ان النذر لغة قد سمعت يلا وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه احسنت. نذر لغة واصطلاحا طيب ما الدين محمدا ان النذر عبادة - [00:00:00](#)

نذر عبادة. ايه. نذر هذي عبادة ولا لا؟ الا عبادة. ان الله سبحانه وتعالى يمتدح الذين يفعلون. يوفون بالنذر. احسنت طيب ما حكم الوفاء بنذر الطاعة. واجب. ما حكم ابتداء نذر الطاعة؟ مكروه او - [00:00:46](#)

او محرم الدليل احسنتم قبله ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال لا يأتي بخير وليس بالنهي التحريم. لماذا النذر منهي عنه احسنت. ليس واجبا - [00:01:10](#)

فلا يوفي. طيب احمد اذا احتاج الانسان الى شيء ماذا يفعل؟ مثلا النجاح وظيفه احسنت وعندك طريق الدعاء دون ان تنذر الراج من نذر ان يعصي الله نذر. احسنت. طيب هذه كفارة - [00:01:41](#)

هذي كفارة نصية. طيب لو سوى المعصية يا شيخ؟ ها؟ لو سوا المعصية تروح الكفارة؟ اي نعم ما عليه كفارة لكن هي اثم من جهة المعصية الدرس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:02:10](#)

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا. وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين نعيم اما بعد قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب من الشرك الاستعانة بغير الله. وقوله تعالى - [00:02:30](#)

وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن فزادوهم رهقا. وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله - [00:02:50](#)

الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا باب من الشرك الاستعانة بغير الله - [00:03:10](#)

الاستعانة في اللغة معناها اللجوء والاعتصام. ومعناها طلب العوث الاستعانة معناها طلب العوذ يعني اللجوء والاعتصام من شيء تخافه الى شيء الى من يعيدك منه وقال العلماء حقيقتها الهروب ممن تخاف يعصمك منه. هكذا قال العلماء. والاستعانة - [00:03:30](#)

عبادة ان كانت بالله عز وجل فان كانت من غيره فان كان يقدر عليها هذا امر جائز وليس عبادة. وان كان لا يقدر عليها وقع في الشرك من جهة الربوبية - [00:04:02](#)

مرة ثانية الاستعانة ان كانت بالله فهي عبادة مطلقا تستعيز بالله عز وجل من الشرور. تستعيز بالله من شر مخلوق. تستعيز بالله من المرض. انت تتعبد لله لان الاستعانة دعاء وان كان دعاء خاصا. الاستعانة دعاء لكن دعاء خاص في ان الله يعيك من الشر - [00:04:24](#)

وان كانت من مخلوق فنفسر ان كان يقدر عليها فهذا امر جائز وان كان لا يقدر عليها وقع في الشرك من جهة شرعية الربوبية. طيب مثال ما يقدر عليه ان تقول للاب - [00:04:52](#)

اعذني من ولدك تقول الاب اعذني من ولدك كان يكون ابن الجيران اه اذك في بيتك او في سيارة تقول اعذني من بيتك عاد من ولدك هذا جائز واما ان استعاذ بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله فهذا شرك من جهة الربوبية وقد يكون ايضا - [00:05:09](#)

من جهة اللوهمية اذا صار في قلبه تعظيم للمستعاذ به ومن ذلك ما حكاه الله عز وجل عن مؤمن الجن فيما كان يحصل من المشركين قبل الاسلام في سورة الجن الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يعني قل ايها الرسول قل اوحى الي - [00:05:35](#)

انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجباً. ثم ذكر اشياء مما تقولها الجن. مما انهم قالوا وانه كان رجال من الجن يعني منا يتكلمون عن انفسهم. وانه كان رجال من الانس يعودون برجال - [00:06:03](#)

الجن قال العلماء كانت العرب اذا اذا اتت الوديان فرت الجن منهم يبعث الوديان نزل وادي الجن في الروم. لان الجن كانوا يخافون من الانس ثمان اولئك الانس كان عندهم خوف فكان الرجل يرفع صوته فيقول اعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه - [00:06:24](#)

فقالوا انظروا انهم يخافون منا. تعالوا فزادوهم رهقا لكن ما معنى زادوه مراقا؟ نقول تحتل معنيين. المعنى الاول ان الجن زاد الانس رهقا ان اي خوفا وذعرا. لما رأهم يخافون منهم قالوا تعالوا خوفوهم زيادة - [00:06:56](#)

فاخافوهم ويحتمل ان الانس زاد الجن رهقا اي علوا واستكبارا ولا منافاة بين المعنيين فتحمد الاية عليهما. فنقول معنى قوله تعالى فزاده مرهقا اي زاد الانس الجن علوا استكبارا. وزاد الجن الانس خوفا وذعرا - [00:07:22](#)

فدل على ان هذا العمل عمل مذموم وانه من عمل المشركين. وذلك لان الاعداء من الجن بعضهم بعض هذه شرك وشرك وهذي مما حكاه مسلمو الجن ومؤمن الجن عما يحصل من مشركيهم. طيب واما الحديث - [00:07:50](#)

وقال عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات كلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك - [00:08:14](#)

هذا دعاء وحصن يقوله المسلم اذا نزل منزلا. ثم قوله صلى الله عليه وسلم نزل منزلا منزلا هذا نكرة في سياق الشرط نزل منزلا فدل على ان اي منزل في البر - [00:08:31](#)

والبحر في البلد والصحراء حتى قال بعض العلماء ولو في السيارة او في القطار او في الطائرة ركبت انت تبوء تنزل استعذ بالله. وهذا دعاء وقوله اعوذ بكلمات الله التامات - [00:08:51](#)

هذا من باب التوسل الى الله بصفاته هذا من باب التوسل الى الله بصفاته ومنه حديث اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر فليس استعاذته هنا بالكلمات وانما الاستعاذة بالله. واما الكلمات فهي من صفات الله فهو توسل الى - [00:09:12](#)

والله بصفاته والتوسل الى الله يكون باسمائه وبصفاته وبافعاله وبافعاله طيب من التوسل باسماء الله عز وجل ان تقول يا عليم يا عليم يا عليم آآ ظل يا سميع يا سميع الدعاء اجبني يا قوي يا عزيز اعذني من الشرور - [00:09:39](#)

طيب ومن اه تستعاذ بالصفات عند التوسل بالصفات حديث اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم من الشيطان هذا من التوسل بالصفات بالله العظيم هذا بالاسماء وبوجه الكريم بالصفات طيب ومن التوسل بالافعال - [00:10:05](#)

حديث آآ نار. قولنا اللهم صل على محمد على ال محمد كما صليت على ابراهيم كما صليت على ابراهيم. وهذا توسل بافعال الله عز وجل في الدعاء اي كما تصلي على ابراهيم عليه السلام كما صليت على ابراهيم صلي على محمد. وليست الكاف هنا للتشبيه. يعني كصلاتك على ابراهيم - [00:10:29](#)

وانما هو من باب التوسل بافعال الله على في الدعاء طيب وقوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات نقول التامة صدقا صدقا وعدلا. قال الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. فهي صدق وصدق هذا الكذب وعدل - [00:11:01](#)

خالف الجور والظلم فكلمات الله عز وجل كلها تدل على كلها صادقة وكلها عادلة اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق من شر ما خلق اي من من الشر الذي خلق - [00:11:30](#)

والشر يضاف الى الله عز وجل خلقا لا صفة قال النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك. يعني فالشر في مخلوقات الله لا في صفات الله وفي وفي وفي الخلق لا في الصفة - [00:11:50](#)

يعني ان الخلق الشر في المخلوق لا في الخلق والله عز وجل يخلق لكنه يخلق خلقه اي الذي يضاف اليه. الفعل هذا خير. كله خير. لكن المخلوق يكون فيه شر - [00:12:10](#)

ثم ان هذا الشر ليس شرا محضا. ان هذا الشر ليس شرا محضا بل يراد به ايضا الخير لكن هذا الخير الذي يراد به الشر قد يظهر لنا وقد لا يظهر - [00:12:29](#)

فيما يظهر لنا اه قوله تعالى مثلا ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس لماذا؟ ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ومن ذلك المرض الانسان يمرض فيكفر الله عنه سيئاته. ويرفع درجاته - [00:12:49](#)

ويحس بقيمة الصحة لان الصحة لا يذوق طعمها حقا الا المريض المريض الان يعرف قيمة الصحة. كما ان الخائف يعرف قيمة الامن والجائع يعرف قيمة الشبع والعطشان يعرف قيمة الري - [00:13:12](#)

فالمريض من حكم المرط انك تحس بطعم الصحة وكذلك انك تفتقر احيانا او فقر اللي يرى قيمة الغنى اذا فمن حكمه فالشر له حكم الله عز وجل لا يخلق شيئا عبثا ابدا - [00:13:37](#)

كل مخلوق كل فعل كل شئ في الكون بحكمة قال الله تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. وقال وما خلقنا السماوات والارض وبينهم لابعين. الله ما يلعب ولا يعبت - [00:14:00](#)

وقال افحسبتم انما خلقناكم عبثا واضح ومن ومن اسماء الله عز وجل الحكيم ومن صفاته المحكم فالله عز وجل لا يخلق شيئا عبثا ابدا حتى الاشياء التي يعتبر الناس تافهة صراصير حشرات اشياء تقول لي حكمة انتبه - [00:14:16](#)

ما خلق الله عز وجل عبثا وما جاءت صدفة لكن عقولنا تقصر كثيرا ما هو مهو موب احيانا تقصر كثيرا ام ادراك الحكمة واذا كنا يعني عامة الناس تقسو عقولهم عن ادراك اشياء مخلوقة - [00:14:42](#)

فكيف بهذا الكون العظيم الان فك الجوال فك الجوال لا تخربه لا رحت خرب جوالك وفكه المصلح انظر للاشياء اللي زيه اشياء عجيبة توش لهذه وش تلهوي اسلاك مدري ويش ومدري ويش ما تركب عقلك صح - [00:15:04](#)

انت انت عقلك ناقص طلع يا رجال ما له داعي طلعه خرب جوالك وهذا صنع مخلوق فكيف بصنع الخالق ولذلك عقولنا ترى ناقصة ما يعني قاصرين. قال الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [00:15:26](#)

وفي قصة الخضر مع موسى عليهم السلام حينما اتى الطائر فنقر من من البحر نقرة طيب جا واخذ بالبحر شوي ماء قال خضر لموسى عليهم السلام يا موسى ما علم وعلمك في علم الله - [00:15:48](#)

الا كما اخذ الطائر من هذا البحر نرجع فنقول ان الشر الذي يخلقه الله عز وجل في مخلوقاته وليس في خلقه وش معنى خلقه؟ يعني فعله فعل الله ليس شرا ابدا - [00:16:09](#)

ثم هذا الشر المخلوق كملوا قد يكون ليس شرا محضا بدي حكمة ويكون لي خير لكننا احيانا كثيرة ما ندرك هذا فنقول نقف ونسلم الامر لله عز وجل ونشتغل بما نحن معنيون به - [00:16:28](#)

من عبادة الله عز وجل بترك معصيته. وان وان نأسس لانفسنا عند الله عز وجل منزلا بطاعته. نتقرب الى الله عز وجل وننتظر الموت لاننا في اي لحظة نغادر الدنيا - [00:16:52](#)

ما تدري قال الله تعالى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير والنبي عليه الصلاة والسلام قال اكثروا ذكر هادم اللذات الموت - [00:17:08](#)

ومن العجائب ان الانسان يعني في الغالب يأتيه الموت وهو ما يدري ما يدري واذكر الان بعض القصص الطريفة اللطيفة هذا رجل فيما سبق كان يسقي الابل وكان يسكون الابل بايديهم حبل في في البئر ويسحبه يسحبه في في محالة دائرة كذا عليها حبل ويسحبه - [00:17:26](#)

فثناء ما يسحب سقط في البئر الناس اللي حوله هل بالكثيرون نظروا فاذا الرجل في بئر عميقة فاذا هو طيب ما في شي فاخرجوا يعني الدال حتى بدل ما يحط فيها ماء الرجل ركب في الدلو. فطلعه - [00:17:57](#)

فاظ ونودي نوديك انت طيب قال ابد ما في ولا شي سبحان البئر مطوية ضيقة لكن سقط مباشرة وما اصيب بشئ ولا حاجة سقط في الماء والماء ما يألم فاخرجوه ثم كمل سقايته وذهب وحلب ناقته وشرب منها ثم اسقى جماعته - [00:18:18](#)

فهم يسولفون وش اللي صار لك بالحالة قاعد اجر الحبل ماسكه ماسكه منه ويوريهم عمليا ماسك منه واسحبه وتخر الا انزل مرة ثانية ومات سبحان الله باقي من حياته دقائق وباقي له شربة لبن - [00:18:44](#)

يقول عليه الصلاة والسلام ان روح القدس نفت في روعي قروعي انها لن تموت نفس حتى تستكمل اجلها وعملها. وكما قال عليه

الصلاة والسلام ما تروح الا الناخذ. [القصة الثانية - 00:19:09](#)

رجل صار له حادث فانقلبت سيارته حتى اللي يرى هذا ما يطلع ما يطلع منها مقطع الرجل طلع ما فيه ولا شيه فما جاه احد هو طلع

بنفسه فطلع الخط العام - [00:19:28](#)

يبي احد ينقذني واحد جاي ويعاين الرجال ويعاين السيارة. متعجب! يقول هذا وين اللي في السيارة؟ هذا منقذهم ولا وغفل في

صدمه ومات يعني طلع باقي له دقايق وجا واحد عشان يصدمه ويتحمل ديته وهي سبحان الله. شي عجيب - [00:19:47](#)

شيه عجيب. قبل مدة بعضكم ما بعد ولد ما ادري وفر يستمع بها. طائرة سعودية او غير سعودية سقط في السودان تحطمت الطائرة

وكلهم ماتوا الا طفلة سقطت على شجرة - [00:20:13](#)

الطيرة تقطعت حصل انفجار حصل وتطيح على شجرة وتبقى حية. ينقذونهم الان في في الزلازل حقت تركيا وغيره. واحد طلعوها

بعد ثلاثعشر يوم ثلثعشر يوم وهو تحت الانقاض احيانا شيه عجيب - [00:20:33](#)

يعني في الانسان يستغل بما هو معني به. نحن انما انما في الدنيا في دار امتحان. وابن عمر رضي الله عنهما اخذ رسول الله صلى الله

عليه وسلم منكبي ثم اخذ منكبيه عشان ينبهه قال فكن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - [00:20:54](#)

حابر سبيل كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسييت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء خذ من صحتك لسقمك

ومن حياتك لموتك والله عز وجل يقول في كتابه في الميت لقد كنت في غفلة قد كنت في غفلة من هذا - [00:21:14](#)

عنك غطاءك وبصرك اليوم حديد. فالانسان لا يغفل في الدنيا وانها راحة وراحة وسنابات روحات مباريات لا لا لا هذي كلها امور يعني

ينبغي للانسان ان ينتهي منها. ينتبه انما خلقنا يقول الله عز وجل في الحديث القدسي ابن ادم - [00:21:36](#)

خلقت كل شيه من اجلك فلا تلعب لا تلعب قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره لم يضره عدلها لم يضره شيه حتى

يرحل من منزله ذلك - [00:21:57](#)

وهل المنزل البقعة اللي نزلها ولا حتى يشمل غرفة او البيت او المكان الذي نزل فيه نقول اما اذا كان في منزل واحد مثل واحد في

السيارة. فالمقعد اللي هو فيه - [00:22:16](#)

واما اذا كان في بيت او نزل في مكان في البرية يظهر هذا المنزل ما شمله المنزل عرفا حتى يرحل منزله ذلك. وقوله لم يضره شيه.

لم يقل لم يصبه شيه - [00:22:33](#)

في فرق قد يصيبه لكنه لا يضره يصيبه لكن لا يضره وذكر احد العلماء اظنه القرطبي يقول كنت اذا نزلت منزلا قلت هذا الدعاء يقول

فمرة لدغتنني عقرب فتعجبت قل فتذكرت فاذا انا قد نسيت الدعاء. اذا فهذا الدعاء ينبغي لنا ان نستخدمه دائما وهذا من -

[00:22:50](#)

من الاستعاذة بالله عز وجل. نعم. قال المصنف رحمه الله باب من الشرك لاستعاذة بغير الله وقوله تعالى وانه كان رجال من الانس

يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا. قال الشيخ صالح الفوزان حفظه الله مناسبة الباب - [00:23:21](#)

كتاب التوحيد ان فيه بيان نوع من انواع الشرك المنافي للتوحيد وهو الاستعاذة بغير الله ليحذر ويجتنب الاستعاذة لغة لغة اللاتجاه

والاعتصام والتحرز. هو واقع طلب هنا كل شيه فيه سين استعاذة استغاثة استسقاء طلب - [00:23:41](#)

وحقيقتها الهرب من شيه تخافه الى من يعصمك منه. وقوله تعالى يعوذون بان يقول احد احدهم اذا امسى بواد وخاف من الجن

اعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه. وقوله رهق خوفا - [00:24:09](#)

وان خوفا او اثما المعنى الاجمالي للاية ان الله سبحانه يخبر ان بعض الانس يلجأون الى بعض الجن منهم مما يخافون وان الملتجأ

بهم زادوا الملتجئين خوفا بدل ان يؤمنوهم وهذا معاملة لهم بنقيض قصدهم - [00:24:29](#)

وعقوبة من الله لهم. مناسبة الاية للباب ان الله حكى عن مؤمني الجن انهم لما تبين لهم دين الرسول صلى الله عليه وسلم وامنوا به

ذكروا اشياء من الشرك كانت تجري من الانس في الجاهلية من جملتها الاستعاذة - [00:24:52](#)

بغير الله وذلك من باب الاستنكار لها ما يستفاد من الآية يكتب اشياء اللي عنده يعدلها اشياء اه من الصرف احسن الله اليكم عندكم
كذا اشياء؟ ايه اشياء ما يستفاد من الآية اولا ان الاستعاذة - [00:25:12](#)

بغير الله شرك اضيفوا فيما نقدر عليه الا الله. اخطوا قيد اجعلوا قيذا فيما لا يقدر عليه الا الله لان مؤمني الجن قالوا ولن نشرك بربنا
احدا. ثم ذكروا بعد - [00:25:39](#)

على وجه الاستنكار وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن. ثانيا عموم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم للثقلين. ثالثا ان
الاستعاذة لو قال قائل الان اليس اه سادة سادة الجن قادرين على منع السفهاء. ها؟ او اقول - [00:25:59](#)

اعوذ باقوياء الجن من السفهاء طيب هذا كما تقول للاب اعذني من ولدك. تقول الامير اعذني من اللصوص فكيف نجاب على هذا ها؟
احسنت ايش درجيك انت؟ ما الذي يعلمك - [00:26:28](#)

فانت تتوهم وفتح هذا الباب فتح باب شر ومن هذا الدليل الآية رب العالمين العليم الحكيم ذكر هذا في القرآن
والمؤمن الجن حكوه انكارا استنكارا وانكارا - [00:26:50](#)

فدل على ان الاستعاذة بالجن شرك اكبرها وش دريك طلعت خلاص لا طلوعوا تعال نفتيك. هذا الباب ما يفتح ابدأ. والا دخل والسحرة
والكهنة ثالثا والدليل هذا الآية وانه كان رجال من الانس يعوذون من رجال الجن مرقا - [00:27:15](#)

بل ان هذا يزيدهم يزيدك بلاء الله حكى هذا اقرارا للجن. الله حكى عن الجن قرار له انه صواب اذا فالاستعاذة بالجن باي حال شرك
ثالثا ان الاستعاذة بغير الله تورث الخوف والضعف - [00:27:51](#)

رابعا يفهم من الآية ان الاستعاذة بالله تورث قوة وامنا. قال المصنف رحمه الله خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامة - [00:28:11](#)

من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. خولة بنت حكيم هي بنت حكيم ابن امية السلمية كانت زوجة
لعثمان ابن مظعون رضي الله عنه وكانت صالحة فاضلة - [00:28:31](#)

وقوله بكلمات الله المراد بها هنا القرآن. التامات اي الكاملات التي لا يلحقها نقص ولا عيب وقوله من شر ما خلق اي من كل شر في اي
مخلوق قام به الشر من حيوان او غيره - [00:28:50](#)

المعنى الاجمالي للحديث يرشد النبي صلى الله عليه وسلم امته الى الاستعاذة النافعة التي يندفع بها كل محذور يخافه انسان عندما
عندما ينزل بقعة من الارض بان يستعيز بكلام الله الشافي الكافي الكامن من كل - [00:29:09](#)

عيب ونقص ليأمن في منزله ذلك ما دام مقيما فيه من كل غائلة سوء. مناسبة الحديث للباب ان فيه ارشادا الى الاستعاذة النافعة
المشروعة بدلا من الاستعاذة الشركية التي كان يستعملها المشركون - [00:29:29](#)

ينبغي لنا بل يجب علينا اذا دعا الانسان بل ان ندعو وان نلجأ الى الله عز وجل حقا واذا كان الانسان المخلوق الكريم القوي اذا اتى من
يحتاجه ما يتركه رب العالمين - [00:29:49](#)

كيف بالله عز وجل الذي يفتخر ويتمدح فيقول امن يجيب المضطر اذا دعاه يعني هل في حديث مضطر الا الله عز وجل؟ والله ما لجأ
احد الى الله عز وجل بصدق فخيبه ابدأ - [00:30:09](#)

ولذلك يقول عمر رضي الله عنه اني لا احمل هم الاجابة وانما احمل هم الدعاء. فاذا لجأت حقا الى الله عز وجل فالله عز وجل يجيبك.
فاذا احسست بالحاجة بالحجث العظيمة - [00:30:29](#)

الى الله عز وجل فلجأت اليه تركت كل شيء الله ينقذك. اذا كان الله ينقذ المشركين اذا لجأوا الى الله عز وجل في البحر فكيف
بالمؤمن؟ واضح؟ قال الله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصا له الدين. فين تجيب - [00:30:49](#)

اما ان جاهم الى البر فهم مشركون. نعم. قال الشارف حفظه الله ما يستفاد من الحديث اولا بيان ان الاستعاذة حتى في امورك
الدينيوية معاملة سيارة خربت دين غم شي لحقك الجأ الى الله والجا الى الله بصدق لا تجرب اقول شي يمكن لا لا ما في يمكن -

[00:31:10](#)

فان نجأت بحق ثم منعت ما تحقق لك فاعلم انه خير لك. هناك اشياء الانسان يريد بها لكن الله لكن الله عز وجل يعلم بحكمته ورحمته انه لو حققها له صارت فسادا له. فالله يمنعه اياه فلا عليك - [00:31:38](#)

نعم. ما يستفاد من الحديث اولا بيان ان الاستعاذة عبادة. ثانيا ان الاستعاذة المشروعة هي ما كانت بالله او باسماء الله وصفاته. ثالثا ان كلام الله غير مخلوق. لان الله شرع الاستعاذة - [00:32:03](#)

والاستعاذة بالمخلوق شرك كما سبق فدل على انه غير مخلوق. رابعا فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره خامسا ان نواصي المخلوقات بيد الله. سبحانه وتعالى احسنت. يوم السبت ان شاء الله تعالى قبلها بالليل الليلة - [00:32:23](#)

القابلة وبعد القابلة اه صحيح مسلم مختص صحيح مسلم في السليل اخواني هنا يخاوننا الله يحييهم اللي عنده اختبارات ولا شي معذور اه واللي مهم معنا ينقذ. ينقل يا عبد المنعم؟ الحمد لله. طيب يوم السبت؟ الفجر - [00:32:43](#)

سوف نبدأ في درس جديد ان شاء الله تعالى وهو اه درس في كتاب جامع وبيان العلم وفضله لابن عبد البر الاندلسي. والحقيقة ما لقينا الكتاب لكن الكتاب موجود بي دي اف. خذوا الحمد لله حق جواله - [00:33:04](#)

واذا جاه جوال يفصل النت عشان ما يجيه رسايل ويجيه يحط على وضع الطيران او يطبعه ما نطبعه مكلف. ها؟ الكتب ما فيه موجود؟ مرحبا. فهد يقول بحثت ما لقيت - [00:33:24](#)

ها؟ خلاص خلص وفروه هناك من ان شاء الله يدفع ثمنه. نبحت عن من يبحت يدفع ثمنه ان شاء الله. يتصدقون هذا ان شاء الله الخير كفاعله كل يوم سبت يا شيخ ايش؟ بيكون درس السبت هو اي نعم هو بالعادة كنا في الدرس هذا غيرناه لكن مفيد - [00:33:43](#)

الكون يبقى درس في العلم ينشط. زين شيخ احسن الله اليك. الدعاء هذا استعاذة. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق المشهور عندنا انه ثلاث مرات وفي الحديث ما في ثلاث مرات هل له يعني يجوز ان نقولها ثلاث ولا نلتزم نقول وحده؟ الحديث واحد لكن من دعا النبي - [00:34:08](#)

عليه الصلاة والسلام كان اذا دعا ثلاثا. اي له وجه. ايه له وجه. يقول احسن الله كان اذا استأذن ثلاثا واذا دعا ثلاثا اه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. هل هذا جريان حسي؟ او انه مثل ما يجري - [00:34:33](#)

الدم في الانسان فهو معنوي له جراين الدم حسي يعني الدم يمشي هكذا الشيطان يمشي كيف؟ والله يمكنه. الله يمكنه والذي اخبرنا هو رسول خالقنا. صلى الله عليه وسلم. فنقول نعم اجري - [00:35:00](#)

ولذلك تجد الانسان احيانا يفور دمه يغضب ان يهدأ واذا توضحاً هدأ تعالى استعاذ بالله هدأ الشيطان يجري من بعده مجرى الدم. واحيانا صرف لنا تصرفات اذا اذا هدأ خلف كيف تسوي الكذب؟ صح - [00:35:20](#)

كيف انا سويت كذا ولذلك ينصح من غضب الا يتصرف اجل تصرفك بعد الغضب يقول احسن الله اليك النذر هو ان يلزم الانسان نفسه طاعة غير واجبة. فاذا نذر الانسان امر غير - [00:35:37](#)

طاعة يعني امر دنيوي هل هذا يسمى نذر؟ نعم هو نذر لكنه ما يجب عليه ان يفعله. كان قال علي نذر او حتى لله علي نذر ان البس اليوم غترة وعقال - [00:35:57](#)

قال خلص اليوم بقى البس غطوني عالغابة. هذا نذر لكن هنا بمعنى اليمين. فيخير بين فعله او كفارة يمين. ان فعله انفك النذر ما فعله فعليه كفارة يمين. يعني مثلا يقول لو جاي ولد اسافر لابها. احسنت. افرجكم. ايه - [00:36:15](#)

نعم. في يصير زي اليمين. نعم يكون بمعنى اليمين. احسن الله اليكم. يقول هل ورد ان اذا كان في سفر وخاف من الجن انه يؤذن ايه قال عليه الصلاة والسلام اذا - [00:36:35](#)

تغولت الغيلان فبادروا بالاذان وابحث الحديث ابحثه. اذا تغورت الاذان الغناء فبادر بالاذان. اظن في مسلم يقول احسن الله اليك من باب ذكر الاسماء لله سبحانه وتعالى هل لكل اسم صفة ام لكل صفة اسم؟ لا الاول لكل اسم صفة - [00:36:56](#)

يعني اشتقوا يشتقوا من كل اسم صفة او اكثر وليس يشتق من كل صفة اسم الاسباب الصفات اوسع من باب الاسماء. وباب الافعال اوسع من باب الصفات والاسماء يقول احسن الله اليك اريد ان اقول اذكار الصباح والمساء هل اقولها بعد العصر؟ او بعد المغرب اللي هي اذكار المساء؟ يجوز - [00:37:28](#)

كلاهما جائز يقول احسن الله اليك اه ما معنى وتعالى جدك؟ وهل هو نفس لي في الاية وانه تعالى جد ربنا؟ صحيح. تعالى اي ارتفع وعظم وجدك اي غناك وقوتك - [00:37:56](#)

يقول احسن الله اليك. هناك اناس يقولون لي استمع لاهل البدع. سواء اي طائفة منهم. فعندهم علم خذ منهم الشيء الطيب واترك الشيء الخطأ. هل هذا صحيح؟ لا لا هذا من باب دفعك للفتنة - [00:38:17](#)

يدفعك الى الفتن والحمد لله علماء اهل السنة موجودون. وما عند علماء اهل بدعة من خير فهو عند علماء السنة وزيادة. استمع الى الشيخ الفوزان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الشيخ ابن باز اقرأ يا شيخ الاسلام ابن تيمية ابن كثير ابن القيم العلماء الموثوقون وما كذب علماء - [00:38:41](#)

البدعة انت على خطر ثم اذا ما عندك علم ما تميز فقد تظن ان هذا صواب هو خطأ تاخذ هذا منهم اخذ بس الصواب انت ما تدري عن الصواب ويزينونه بكلامهم اصلا. نعم - [00:39:03](#)

احسن الله اليك يقول ما حكم من يدعو الله سبحانه وتعالى اذا يعني تمنى امنية او شيئا يرجوه انه يقول اني يا رب اريد هذه الامنية وان كانت شر فانت قادر على ان تغيره لخير - [00:39:19](#)

لا بس يقول احسن الله اليك هل يجوز الدعاء باسماء الله والتوسل بصفاته خلاف ما توسل كلاهما قلت يا رب يا الله يا رحيم يا عليم يا سميع الدعاء كلها توسل - [00:39:36](#)

يقول احسن الله اليك هل استطيع ان احسن اولادي بهذا الذكر وهم بعيدون عني؟ من باب الدعاء قبل الدعاء تقول اعيدكم بكلمات الله التامات من شر ما خلق هذا دعاء - [00:40:02](#)

يقول امرأة تخاصمت مع زوجها وقالت وجهي ووجهك حرام. وش يعتبرها هذا يمين هذه الكفارة يعني قصده انا ما عاد اجيك ولا اقربك ولا تقربني عليها الكفارة بل لو حتى ظاهرت او قالت انت عليك ظهر ابي ما يقع الظهار - [00:40:19](#)

لكن عليها يمين تكفر من وظهر الرجل فهو ظهار. الحديث؟ ايش في المسند والسنن. هي تغوة الغلاف بعد الاذان. في السنن يعني العلماء مختلفون فيه نعم. يقول احسن الله لحظة عطني كتابي هذا - [00:40:48](#)

لا ايوه هاض اصبر والله موجود عندي يحتاج البحث الحديث يتغوط الغيلان فبادروا بالاذان اذكره نعم يقول احسن الله اليك حكم يعني ذكر الله في النفس آآ في دورات المياه. هل هو جائز؟ لا بأس - [00:41:18](#)

يقول احسن الله اليك. هل ورد ان آآ كل قطرة من المطر موكل بها ملك من ملائكة الله اعلم يقول احسن الله اليك ان هناك مدينة الان يقول اخشى ان ينتشر الشرك بينهم من الخوف من الجن لان - [00:42:40](#)

انهم يقولون ان يعني الجن بدأت تستعمر مدينتهم وهم الان يعني يسمونها غيلان انها تأكل الجثث ويؤذنون لطردها. هذه يعني هل هذا ممكن يحدث ام هذا اراجيف هذا افلام كرتون - [00:43:03](#)

هذا يسموه الافلام ويسمونها عند العوام يعني منو؟ ايه هذا هم تأثير الوسائل ووسائل الاعلام والافلام ذي ان جاء واحد ياكلك ويجر واحد من رجليه ويصيح هذي تمثليات واشياء ابد - [00:43:25](#)

اذن ولا عليه يطبع ربه يحفظه احفظ الله يحفظك خلاص؟ الله يعطيك الصحة والعافية ارفع صوتك لو سمحت. ايه بين فعله ونفع به اما المعصية لا المعصية ما يخير. لا يجب ان يطبع الحديث - [00:43:45](#)

ومن نذر ان يطعنا فليطعه ما في تأخير. لكن لو عجز هل يكفر؟ جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما من نذر لا يطيقه فكفارة كفارة يمين. كما لو قال الشيخ لله لو لو نجحت اصوم سنة كاملة - [00:44:23](#)

قد لا يطيق هذاك يطيقه تقول صم يجب عليك ان تصوم ليش تنذر؟ لكن والله انا عندي مرض تعبان شايب الكفر كفرتم - [00:44:43](#)